من أحكام المسح على الخفين

تعريف المسح على الخُفَّيْنِ

إصابة اليد المبتلّة بالماء الخفين الملبوسين بشروط معلومة.

حكم المسح على الخفين

رخصة، وهو جائز في السفر والحضر، تيسيراً على المصلين.

مشروعيته

ثبتت مشروعية المسح بحديث علي ﷺ قال: «... **لقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه**» (رواه أبو داود والدارقطني).

ولما رواه المغيرة بن شعبة ﷺ قال: **كنت مع النبي ﷺ فتوضأ، فأهوَيْتُ لأنزع خُفَّيه، فقال: «دعهما، فإني أدخلتهما طاهرتين» فمسح عليهما.** (متفق عليه).

كيفية المسح على الخفين

يبلل يده ثم يضع يمناه على أطراف أصابع رجله، ويسراه تحتها، ويمرهما

للكعبين، ويمســح اليسرى بعكس اليمنى.
ويســن مســح الرِّجل اليمنى باليد اليمنى، والرِّجل اليسرى باليد اليسرى.

ومـن ترك مســح الأعلى فالمســح باطل، ومـن تـرك مسـح الأسـفل يُعيد الصـلاة في





الوقت المختار، ويكره غسل الخفين أو تتبع غضونهما أو تكرار المسح.

شروط المسح على الخفين

١ ـ أن يلبسهما على طهارة مائية لا ترابية: ففي الصحيحين: عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه: أنه كان مع النبي ﷺ في ذات ليلة في مسير، فذكر وضوء النبي ﷺ قال: **ومسح برأسه، ثم أهويتُ لأنزع خفيه فقال: «دعهما، فإني أدخلتهما طاهرتين» ومسح عليهما.** (متفق عليه).

٢ ـ ألا يلبسهما من أجل الحفـاظ علـى الحناء ونحوه أو للنوم.

٣ ـ أن لا يكـون علـى أعلـى الخف حائل كشمع أو خرقة.

٤ ـ أن يكـون الخفُّ من الجلد، ومثلـه مـا كان مـن قطـن أو كتان أو صوف، بشرط أن يكون ظاهره جلداً.

٥ ـ أن يكون طاهراً.

٦ ـ أن يكـون مخـروزاً غير ملزق.

٧ ـ أن يكون ساتراً للمحل المفروض غسله في الوضوء.

٨ ـ إمكان متابعة المشي فيه بحسب المعتاد، بحيث لا ينسلت من الرجل عند المشي.

مدة المسح على الخفين

لا مدة للمسح، فيجوز المسح على الخفِّ ما دام يلبسه وفق الشروط المتقدمة، لأن الأدلة فيه وردت مطلقة، لكن يندب نزع الخفِّ في كل يوم جمعة ولو لبسه يوم الخميس، كما يندب نزعه كل أسبوع مرة.

مبطلات المسح على الخفين

١ ـ إذا وجـب الغسـل مـن الجنابـة أو الحيض أو غيرهما.

٢ ـ إذا خرق قدر ثلث القدم.

٣ ـ إذا لم يمسح الأعلى.

٤ ـ إذا نزع أكثر الرجل لساق الخف أو كله.

❊ ❊ ❊

مع تحيات

الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف

الموقع الإلكتروني للهيئة

www.awqaf.ae

مركز الفتوى الرسمي في الدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠